

تخلي عنهم الأب والأم.. قصة مأساوية لستة أطفال مصريين بالكويت



كشفت وسائل إعلام كويتية، تفاصيل واقعة مأساوية، تعرض لها ستة أطفال مصريين، تخلى عنهم الأبوان، وذهب كل واحد منهما في طريقه، وتركوا الأطفال في المنزل من دون رعاية وبلا طعام، مع وجود رضیعة بينهم، لم يتجاوز عمرها الأشهر الثلاثة.

وكانت خلافات أسرية قد نشبت بين الزوجين، وعلى إثر هذه الخلافات أقام الأب لدى أحد أصدقائه، وغادرت الأم الشقة التي تقيم فيها مع أبنائها دون أن تترك لهم أي طعام، الأمر الذي استلزم أن يتناوب طفلان في الذهاب إلى المدرسة، لرعاية شقيقتهما الرضیعة التي لم يتجاوز عمرها 3 أشهر.

وقامت ابنة الزوجين المصريين المقيمان في الكويت بالاتصال على عمليات وزارة الداخلية الكويتية، وقالت إن والديها تركاها وأشقاءها الخمسة، جوعى لا يجدون ما يأكلونه منذ يومين، وفقاً لصحيفة «الأنباء» الكويتية.

على الفور تم تقديم الرعاية للأطفال الستة، بنقلهم إلى المخفر وتقديم الوجبات لهم، كما تم إخطار الشرطة المجتمعية

التي تولت أمر رعاية الأطفال، وتم استدعاء الزوج، وأفاد بأنه تم الاستغناء عنه، وأصبح من دون عمل ويعاني مشكلات مادية، وعلى إثر ذلك وقعت خلافات مع الزوجة، ما اضطره إلى أن يغادر مسكن الزوجية منذ 4 أشهر ويقوم عند صديقه.

وإذعى أنه ملتزم بنفقات أبنائه، ويدفع مصاريف الدراسة والسيارة التي تنقلهم من المدرسة ذهاباً وعودة، أما الزوجة فقالت إنها لم تعد تقوى على رعاية الأطفال، وليس لديها ما تنفقه عليهم، وتوجهت للإقامة عند صديقتها.

في نفس السياق، تم الاستماع إلى أقوال الطفلين اللذين قالوا إنهما يتناوبان على رعاية شقيقتهم الرضيعة، بحيث تذهب الطفلة الكبرى للمدرسة يوماً وتغيب الأخرى، وكذلك يفعل شقيقها، ليتم تسجيل قضية بحق الزوجين بعنوان الإهمال في رعاية قاصر.

وبحسب «الأنباء»، فإن الزوج من مواليد 1981 والزوجة من مواليد 1985، والأطفال الستة 4 إناث من مواليد 2011 و2016 و2019 و2023، أما الولدان فهما من مواليد 2009 و2020.

من جانبه، وجه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالوكالة الشيخ طلال الخالد، بعدم تجديد إقامات الزوجين المصريين وأطفالهما الستة ومنحهم إقامة مؤقتة، تنتهي مع نهاية العام الدراسي.